وها أنا قد عرضت على انتضال أسافي فيه خلي ما يساني
فإن وضحا الذهن بوصل، وإن حزنا فصل كالطلاق
قال فاستفهمنا العائب بالمسائل لم نصب
الوصل الأول ورفع الثاني، فأقسم بتربة أبويه
لقد نطق بما اختاره سيبويه، فتشعبت حينئذ
آراء الجمع في تجويز النصب والرفع، فقالت فرقة
رفعهما هو الصواب، وقالت طائفة لا يجوز فيهما
إلا الانتصاب، واستبهم على آخرين الجواب
واستعر بينهم الاصطخاب، وذلك الواغل يبدي
ابتسام ذي معرفة وإن لم يفه ببنت شفة حتى
إذا سكتت الزماجر، وصمت المزجور والزاجر، قال
يا قوم أنا أنبئكم بتأويله، وأميز صحيح القول من
عليله، إنه ليجوز رفع الوصلين ونصبهما والمخالفة
في الإعراب بينهما، وذلك بحسب اختلاف الإضمار
والتقدير المعزو في هذا المضمار، قال فاعترض من الجماعة
إفراطاً في مماراته وإغراقاً في مباراته فقال أما إذا

عوض

عوضتم من نزال وتلبيتم للنضال فما كلمة هي إن شئتم
حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب، وأي اسم يتردد
بين فرد حازم وجمع ملازم، وأية هاء إذا التحقت
أماطت الثقل وأطلقت المعتقل، وأين تدخل السين
فتعزل العامل من غير أن تجامل، وما منصوب أبداً
على الظرف لا يخفضه سوى حرف، وأي مضاف
أخل من عرى الإضافة بعروة، واختلف حكمه بين
مساء وغدوة، وما العامل الذي يتصل آخره بأوله
ويعمل معكوسه مثل عمله، وأي عامل نائبه أرحب
منه وكراً وأعظم مكراً وأكثر لله تعالى ذكراً، وفي
أي موطن تلبس الذكران براقع النسوان وتبرز
ربات الحجال بعمائم الرجال، وأين يجب حفظ المراتب
على المضروب والضارب، وما اسم لا يفهم إلا
باستضافة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين
وفي وضعه الأول التزام وفي الثاني إلزام، وما
وصف إذا أردف بالنون نقص صاحبه في العيون

ارجب اوسع والوكر البيت

Copyright © King Saud University